

هذا ما أدى بالموقف النقيض للقول بان الفلسفة الاسلامية اصلية نابعة من بيئتها ومن بينهم "روجي غارودي" "زيغويد مونكة" في كتابة "شمس العرب تسطع علي العرب" الذي يؤكد فيه ان المسلمين لهم فلسفة وما يؤكد اقوالهم ان الفلسفة الاسلامية لها عوامل داخلية ادت الي نشوئها ومما القران والسنة وكذلك اللغة العربية ففي القران آيات تدعو الي التفلسف وهذا في قوله تعالى " ادع الي سبيل ربك بالحكمو والموعظة الحسنة وجا ءلهم بالتي هي احسن" وفي هذا دعوة صريحة للتفلسف اي التفكير والتامل وهي دعوة نجدها في آيات كثيرة كقوله تعالى "اولم ينظروا الي ملكوت السماوات و الارض وامت خلق الله من شئ" وقوله " فاعتبروا يااولي الابصار" دون اهمال القياس و الاجماع لان هناك جزئيات كثيرة تتطلب من المسلمين الاجتهاد لهذا يقول "عبدالحليم محمود" ان كتب الفلسفة لم تترجم في الحسن البصري وواصل بن عطاء الذين عاكوا بعض المشكلات الفلسفية وابدوا اراء فيها مثل قضية الجبر و الاختيار"لم تكن الكتب الفلسفية اليونانية مترجمة اذ ذاك الي اللغة العربية مع ذلك فاعن المشكلات الفلسفية الخاصة بالتنزيه و العدالة و صلة الله بالانسان والعالم قد أثرت ونوقشت وابدى زعماء الفكر الإسلامي فيها رأيهم" لكن الفلاسفة المسلمين احتكوا بغيرهم من الفلاسفة وتأثروا فلاحسان لايبعد من العدم وبهذا تأثروا باليونان.